

سلسلة الهدى والنور }756} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وان كان مرادك ان احسان الله الى نبيه بعد موته كاحسان له في حياته لما اجرى على يديه من الخير لامته فاصاب من التواب
والفضل ما لو اصاب ادناه العديد من الانبياء لوسعهم - 00:00:00

فنحن نسلم لك هذا ولا ريب ولا يستطيع واحد من العقلاء ان ينفيه والله سبحانه يجده على الاحسان باحسان مثله وفضله واسع
وخيره عظيم وقد اوحى الى نبيه ان يقول لامته - 00:00:16

من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة لا ينقص من اجرورهم شيء فان كان واحد من الامة يصيب
من الفضل بسنة اظهرها من سنن المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:00:32

ما يصيب من هذا الاجر كفيت اذا سيكون الفضل الذي سيدركه عليه الصلاة والسلام بالرسالة والنبوة التي اخرج بها الملايين من
الظلمات الى النور ومن المعلوم بداهة ان الذين دخلوا الاسلام في حياته عليه السلام - 00:00:51

يعدون في قلة عددهم كالشارفة السوداء في الثور الابيض بالنسبة للاعداد التي دخلت في الاسلام من بعد موته صلى الله عليه
 وسلم. واذا فان ينيله الله احسانا بعد موته - 00:01:12

هذا امر ليس يحتاج اثباته الى برهان. بل لو قلنا ان احسانه اليه بعد موته. لما اجرى الله على يديه من الخير للقرون العاقبة من الامة
ربما كان اضعاف ما اجراه من الاحسان له في حياته - 00:01:29

على ما تحمل من الاذى وشدة الوحي ومسؤولية البلاغ اعظم اعظم من الاحسان الذي انا له اياه قبل موته لما جاوزنا الصواب لكنه
يبقى احسانا وهبها بفضل النبوة والرسالة. التي اكرمه الله سبحانه بها - 00:01:46

ومثل هذا التوضيح يندفع اليه الذي يقع في الاذهان بسبب الاطلاق غير المقيد. والتعمير غير المخصص هو ايه المخصص ولا ريب
ان السامع الذي يسمع قوله وهو احسان ممتد الى الامة لا يبعد عن يظن انك انما تزيد ان الرسول عليه الصلاة والسلام ينفع -
00:02:10

بشيء يصدر عنه وهو في قبره كشيء كان يصدر منه قبل موته بل هو الذي صرحت به تصريحا لا يقبل الخفاء. معتمدا على الحديث
الذي جعلته محور هذه المسألة وهو قوله عليه السلام حياتي خير لكم ومباتي خير لكم - 00:02:35

ولو انا جريينا على سنن التسليم والتأويل والتصديق لكل من ينقل للناس من الكتب الى تمحيص ولا تدقيق لرضينا بالذى قلت
ولصدقنا الذي حكمت ومثل هذا يوقعنا في حيرة مظلمة لا نست婢ن منها بصيص شعاع لنقف به على حدود صواب المعرفة فضلا عن -
00:03:01

ان نتوسطها او نجاوز طرفيها وليس هذا انتقادا لك ولا تبخيرا لعلمك تركي انك تشتل في علوم السنة المطهرة. وهذه نعمة تغبط
عليها لكن ياشيخ عبدالرحيم اما كان الامثل بك والاجمل ان تسمع لحكم الشيخ ناصر على هذا الحديث - 00:03:24

بدلا من ان تحكم عليه حكما ربما كان الظن فيه على الاقل يكفي ببطلان ما حكم فقلت بذلك قد جانبتي جانبتي اثنتين الاولى جورك
على السيف وظلمك اياه بقولك يجب الحجر عليه - 00:03:48

والثانية انك تحقق فائدة علمية اما ان تلزم الشيخ بها فيفرح بها ويحمدك لها. واما ان تدع بها خطأ وقعته وذمت به الشيخ. فتفرح به

وتحمده له تكون قد عملت بادب الذي تعلم الناس سنته في دروسك ومواعظك. صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:07](#)
ومن بدأ القول ان التسوية في الخيرية حتى على فرض صحة الحديث كما ذهبت لا يستقيم وموته صلى الله عليه وسلم كان مصيبة عظيمة على الامة اذا عظمت مصيبة احدكم فليذكر مصيبيته فيه - [00:04:31](#)

اللهم الا ان تكون مصيبة الامة في موته عليه الصلاة والسلام على فداحتها تعدد الخير الذي يثير الله بها عليها من حياته صلى الله عليه وسلم فيظل موصولا بها ما دام حيا - [00:04:54](#)

ولا يشك مثال بان فضل الصحابة التي كانت للصحابة رضوان الله عليهم لم تكن لسائر الامة سواء منهم من جاء من بعد موته امن كان في حياته ولم يكتب له شرف الصحابة - [00:05:10](#)

ولولا ذلك لما كان حرص البعيدين عن المدينة ان يأتوها ليلقوه عليه الصلاة والسلام اه نالوا بلقيا شرف صحبته ولا احسبك الا انك قائل معي. ان الخيرية التي نالها الصحابة بصحبته عليه السلام ساخط بها الامة كلها - [00:05:25](#)

آ شرفا من غير منازع. اذا الخيرية التي اجراها الله لبعض هذه الامة بلقيا عليه السلام جعلت له فضلا زائدا على سائرها ما كان ليكون لهم هذا الفضل الا بشيء ادركوه هم بحياته فيهم. وبصحبتهم ايام - [00:05:45](#)

وقتهم معه والا لكان محصلا هذا الفضل اويس القرني فاين اذا الاحسان الذي تفضل به عليه في حياته؟ من اويس القرني هذا افالا يكون اويس الذي يشر به الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه وطلب منهم ان يطلبوا منه ان يدعوا لهم ان لقوه اولى بالاحسان او باحسان - [00:06:09](#)

للله صلى الله عليه وسلم في حال حياته سيكون له منه حظ اصحابه ولا يرد هنا ان احسانه عليه السلام بعد موته ممتد الى امته يتفاوت فيهم بتفاوتهم في القرب منه والبعد عنه - [00:06:39](#)

فان ذلك يبقى امرا غبيبا محضا. لا يجوز الحكم عليه بمثل هذا وكلامنا هنا مثل كلامنا فيما اسلفنا القول فيه والمحظور الذي يخشى يا شيخ عبد الرحيم من هذه المسألة. ليس محظورا ينشأ بمخالفة عن حكم شرعى فرعى - [00:06:58](#)

ولو كان لهم بل انه محظور ناشئ من مخالفة عن عقيدة يفضي المخالف بها الى امر لا يليه وليس له منه منفع الا بالمخالفة عن هذه المخالفة محظور لا ينفع معه من بعد القواعد الشرعية كلها. واولها قاعدة سد الذريعة - [00:07:20](#)

وقد اعد المفاسد مقدم على جلب المصالح يا شيخ عبد الرحيم هل جر على المسلمين بلاء الشرك والاستغاثة بالنبياء والصالحين والذبح لغير الله ومضاهاة الكفار في عباداتهم وما الى ذلك من المخالفات الصارخة - [00:07:46](#)

الا التساهل في الالقاب وقد سبتو المصطلحات وفقدان الضابطة للمعاني الشرعية وبناء على ما قررت يا عبد الرحيم من صحة الحديث وعلى اعتمادك على الكتب التي اوردت طرقه وعلى كلام العلماء الذين لا ينكر علمهم ولا فضلهم في علوم السنة فيه - [00:08:07](#)

فاني سائلك اولا هل استغفاره عليه الصلاة والسلام لامته بعد موته؟ هو كاستغفاره لها قبل موته هذا الاول اما الثاني اذا كان هو فهو فهل يستثنى من استغفاره هذا؟ احد من الامة او طائفة من طوائفها - [00:08:31](#)

ام لا يستثنى من الامة فرد من افرادها ولا طائفة من طوائفها فان كان الجواب عن السؤال الاول ان استغفاره عليه الصلاة والسلام بعد موته لامته. ليس كاستغفاره لها في حياته - [00:08:53](#)

فتكون مخطئا على اقل تقدير في دعوتك ان احسانه عليه السلام ممتد لامته من بعد موته او اننا نكون قد دخلنا حيز التأويل لكي لا ندفع صحة سند الحديث وحينئذ اما ان نخطئ في الحكم على الحديث بالصحة واما ان نظن الظن المحير - [00:09:11](#)

في قول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ريب وانت معنا في ذلك ان القول بتخطئك اولى واولى وان قلنا ان استغفاره عليه السلام لامته بعد موته هو كاستغفاره لها قبل موته يلزم منه - [00:09:36](#)

ان الامة كلها ستنجو من النار. ولن يمس ابشارها العذاب الا فحلت القسم. كما جاء في الحديث الصحيح بكم ان استغفاره عليه الصلاة والسلام بداعه وداعوه عليه السلام لا يرد - [00:09:56](#)

ولسوف ينال فضل دعائه هذا العصاة والفساق والظلمة من يستنصر منهم ومن لا يستغفر. من يتبرأ منه كما انه لم يستثنى
فانه لم يشترط لينال فضل دعائه من بعد موته من امته بعض منها - 00:10:14

ان يكون من المستغفرين حيث قال في الحديث تعرض على اعمالكم اي بعد موتي فما رأيت من خير حمدت الله وما رأيت من سوء
من شر استغفرت الله لكم ولا شك في ان من لم يستغفر ولم يتبرأ من ذنبه - 00:10:37

هم من تعرض اعمالهم عليه صلوات الله وسلامه عليه. وهم من بعض امته ولا استثناء يرفعهم ولا شرط يوجب بعضهم لهم بها
الاستغرار لكل افراد الامة جزء منها ولا ريب. ولذا - 00:10:54

فإن الحديث سيتناولهم جميعاً وبذلك يكون كل واحد منهم مغفوراً له قطعاً لصالح هذا الحديث أظن يا شيخ عبدالرحيم إنك معنا في
هذا السهم العدل لهذا الحديث الذي جزّمت بصحّته وأوجّبـتـ بتضعيـفـهـ الحجرـ عـلـىـ الشـيـخـ نـاصـرـ رـفـعـ اللـهـ قـدـرـهـ فـيـ الدـارـيـنـ

00:11:13

فهل من العدل ان تسوي بين العصاة الفساق من هذه الامة؟ الذين لم يفعلوا خيراً قط وبين الطائعين المختفيين في باسرة ذنوبهم
التي يصيبونها بدعوة نبيهم صلى الله عليه وسلم من بعد موته - 00:11:40

او لو انك ذهبت الى هذه التسوية لكان الظلم بعينه والله ليس بظلم للعبد وحاشاه ان يكون ظالماً وقد نفاه عن نفسه كما اننا لو
ذهبنا الى هذه التسوية لكان منا شبه تكذيب - 00:12:00

واطاحة بجمهـرةـ كبيرةـ منـ الـاحـادـيـثـ المـقـطـوـعـةـ بـصـحـتـهـاـ منـ اـحـادـيـثـ الشـفـاعـةـ اـذـ مـعـلـومـ انـ الشـفـاعـةـ مـنـهـ عـلـىـ السـلـامـ تـدـرـكـ جـنـاـ يـقـيرـاـ منـ
اوـسـاطـ الـامـةـ بـعـدـ انـ يـسـيرـ حـمـماـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ عـيـاـذاـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ - 00:12:20

فكيف يمكنـكـ التـوفـيقـ يـاـ شـيـخـ عـبـدـ الرـحـيمـ؟ـ بـيـنـ اـحـادـيـثـ الشـفـاعـةـ التـيـ سـتـدـرـكـ الـامـةـ اوـ كـثـيـراـ مـنـ الـامـةـ بـعـدـ انـ يـدـخـلـواـ النـارـ وـبـيـنـ هـذـاـ
الـحـدـيـثـ الـذـيـ حـمـلـكـ عـلـىـ سـوـءـ قـوـلـكـ فـيـ الشـيـخـ - 00:12:37

وـبـيـنـ قـبـيـحـ حـكـمـكـ عـلـىـ وـهـوـ حـيـاتـيـ خـيـرـ لـكـ وـمـنـتـيـ خـيـرـ لـكـ الاـ سـاءـ ماـ حـكـمـتـ وـبـئـسـ ماـ قـلـتـ نـعـودـ الـىـ الـمحـظـورـ الـذـيـ هـمـأـنـاـ الـيـهـ مـنـ
قـبـلـ وـحـذـرـنـاـ مـنـ اـنـهـ لـاـ يـجـدـيـ اـنـ خـامـرـ الـامـةـ - 00:12:56

وـسـكـنـتـ الـيـهـ وـاـطـمـأـنـتـ خـلـوـهـاـ بـهـ مـعـهـ تـنـزـيلـ الـقـوـاعـدـ الـشـرـعـيـةـ عـلـىـ لـيـحـالـ بـيـنـ الـامـةـ وـبـيـنـ الـاثـارـ الـخـطـيـرـةـ الـمـتـرـتـبـةـ عـلـىـ وـهـوـ اـنـ تـصـبـحـ
زـيـارـةـ قـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ وـتـعـظـيمـهـ اـيـ تعـظـيمـ القـبـرـ نـفـسـهـ - 00:13:16

اماـ مـشـرـوعـاـ لـذـاتهـ وـتـصـيرـ الـاحـادـيـثـ الـتـيـ شـهـرـتـ فـيـ فـضـلـ الـزـيـارـةـ عـلـىـ اـنـهـ تـرـدـدـ بـيـنـ الـوـضـعـ وـالـضـعـفـ ثـابـتـةـ كـلـمـةـ الـاـسـنـادـ اوـ يـقـالـ فـيـهاـ
صـحـيـحةـ الـمـعـنـىـ اوـ تـصـلـحـ لـلـاسـتـشـهـادـ وـالـاعـتـبـاـضـ بـهـاـ الـىـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ الـعـبـارـاتـ وـالـمـصـطـلـحـاتـ الـحـدـيـثـيـةـ - 00:13:41

ثمـ لـاـ يـلـبـثـ النـاسـ اـنـ يـتـواـضـعـوـاـ عـلـىـ كـلـ مـاـ يـكـوـنـ مـنـ مـنـكـرـ فـيـهـ نـشـأـ اوـ يـنـشـأـ مـنـ اـعـتـيـادـ لـلـزـيـارـةـ وـاتـخـاذـهـ سـنـةـ فـيـ خـاـصـتـهـ وـعـامـتـهـ
وـهـذـاـ مـاـ وـرـثـتـ الـاجـيـالـ عـنـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ - 00:14:06

خـيـبـ اللـهـ لـهـ اـنـ يـكـوـنـوـاـ عـلـىـ غـيرـ هـدـاـيـةـ فـيـ فـهـمـهـ وـاتـبـاعـهـ لـنـبـيـهـ وـلـعـلـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـحـيمـ لـاـ يـقـرـ مـاـ فـهـ النـاسـ عـلـىـ مـرـ السـنـينـ
وـطـوـالـيـ الـاـيـامـ وـالـشـهـوـرـ مـنـ الـبـدـعـ وـمـنـكـرـاتـ الـعـادـاتـ - 00:14:26

الـتـيـ عـادـتـ فـيـ السـنـينـ الـاـخـيـرـةـ تـمـلـأـ السـهـلـ وـالـعـارـ وـتـطـرـقـ اـبـوـابـ الـقـرـىـ وـالـمـدـنـ وـتـشـيـعـ فـيـ الـبـادـيـةـ وـالـحـضـرـ حـتـىـ اـنـاـ لـنـشـهـدـ هـذـهـ الـاـيـامـ
عـوـدـةـ الـخـرـافـةـ ضـجـيـعـةـ الشـرـكـ.ـ وـظـهـرـتـ الـبـدـعـ تـمـشـيـ فـيـ غـيرـ حـيـاءـ وـلـاـ خـوـفـ - 00:14:45

مـنـ اللـهـ وـلـاـ خـشـيـةـ مـنـ سـلـطـانـ فـوـقـ الـارـضـ الـتـيـ اـقـلـتـ رـكـائـبـ الـفـتوـحـ وـاـمـرـتـهـ زـمـانـاـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ وـصـفـقـتـ فـيـ اـفـاقـهـ اـجـنـحةـ النـورـ وـالـعـلـمـ
وـالـهـدـىـ وـكـنـاـ نـأـمـلـ اـنـ تـبـقـىـ دـعـوـةـ التـوـحـيدـ مـوـصـلـاـ جـبـلـهـ بـالـقـرـونـ الـاـوـلـىـ - 00:15:04

يـاـنـاـ عـنـ ثـمـرـهـ بـاسـقـةـ اـغـصـانـهـ تـرـوـيـهـ اـقـلـامـ وـعـقـولـ اـسـبـغـ اللـهـ عـلـيـهـ نـعـمـةـ الـعـلـمـ وـحـكـمـةـ الـدـعـوـةـ لـاـ تـأـلـواـ جـهـداـ وـلـاـ تـخـلـواـ عـنـ نـفـسـهـاـ وـلـاـ عـنـ
الـامـةـ الـتـيـ شـرـفـهـ اللـهـ بـاـنـتـسـابـ اـلـيـهـ - 00:15:25

غـيرـ اـنـ كـثـيـراـ مـنـ هـذـهـ الـعـقـولـ وـالـقـلـامـ مـاتـ بـنـفـسـهـاـ عـنـ السـبـيلـ الـاخـوـمـ وـهـيـ تـرـنـدـيـ ثـوـبـ الـمـصـلـحـةـ وـالـحـرـصـ عـلـىـ جـمـعـ كـلـمـةـ الـامـةـ
وـتـأـلـيفـ صـفـهـاـ عـلـىـ اـنـهـ تـعـلـمـ عـلـمـ الـيـقـيـنـ اـنـهـ تـمـشـيـ فـيـ خـرـابـ بـقـيـعـةـ.ـ وـانـ كـلـ الـجهـودـ - 00:15:44

التي تبذلها لما تتصوره ممكنا هي جهود ذاتية وكان خيرا لها واعود عليها بالنفع لو ماضية على السبيل الذي انشأ الكثير عليهم اولى الامر والعبرة لا تكون بطول الطريق لكن بثبات القلوب - 00:16:03

وسداد الخطى وسلامة النهج واني لارجو ان يكون انكار الشيخ عبدالرحيم على من ذهب الى تضعيف الحديث انتصارا بريانا من الهوى واستئصال حظ من بطء المغالبة والسمعة والانتصار للنفس وعليه - 00:16:25

فاني ارجو ان تعيد النظر مرة اخرى في كلام الشيخ ناصر في هذا الحديث الذي دللت حوله حياتي خير لكم ومماتي فلطاما كانت له استدراكات عالية وقع بها علم السابقين. بل وربما فاق بعضهم - 00:16:45

وانى على مثل اليقين ان تواجد شيئا فاتك وغاب عن بصرك وعن سمعك ربما لو كنت سمعت كلامه الذي سجله في هذا الشريط ولا احسب انه يعيابي حسن ظنك ان شاء الله - 00:17:07

فتكون من الذين امتنعوا قول الله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى والمقام هنا لا يتسع لاكثر من خلاصة نوردها لعل فيها مقنعا لك ان اردت الحق واتباعه فاقول خلاصة القول في هذا الحديث ان طريق ابن مسعود - 00:17:26

ان طريق ابن مسعود منكر وان فيه عدو مجيد وان طريق انس موضوع الاسناد وان حديث بكر ابن عبد الله المنزلي مرسل فاذا سقط المنكر والموضوع فهل يصلح المرسل ان يقوم دليلا يقوى على اثبات حكم او افطاوه - 00:17:47

نصيحتي لعبدالرحيم ان يقف عن الطعن في امثال الشيفيين فان مثلك والفا مثلك لا يقف حائلا بين الشيفيين وبين قبول الناس لهما ووالله لو انفقت شيئا من جهدك الذي تنفقه في النيل منهم وامثالهما - 00:18:09

في الثناء عليهما وعلى علمهما وفضلهما ورسوخ قدميهما في الدعوة لكان خيرا لك واعوذ من نفع عليك فان ابيت فوالله ما غير نفسك واقول ايضا وارجو ان تصفي سوءا حسنا لما اقول - 00:18:31

فوالله ما نريد لك الشر هو الذي رفع السماوات بغير عمد وبسط الارض وسواها لا نريد لك الا الخير. لكن ما اردت والله لنفسك الا الشر والمؤمن لا يكون مؤمنا الا اذا احب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:19:01

ونحن والله نحب لك ان تكون على الهدى وليس ايسرا على الانسان المسلم من ان يجعل لنفسه سبيلا واضحة. لا يلتبس فيها حق بباطل. ولا ينبهم فيها الشر بالخير ولا - 00:19:27

ينقص فيها صواب بخطأ او يجار فيها بخطأ على صواب. فلا يلحق فيها الا على مثل الخميرة الخضراء وهذه السبيل لا يهدى اليها ولا يدع الناس للمشي عليها الا من كان على علم بها من قبل - 00:19:45

واستبانت له مناراتها وربما لا يكون قد اتاها الا بعد طول معاناة ونصب فيكون بذلك شديد الحرث على الا يحيد عنها واحق الاحقين بها هم حملة الدعوة على منهج القرون الثلاثة الاولى. هم اولياتها في كل قرن. ليسوا بمنافقين عنها - 00:20:05

ولا هي من فكة العنهم يتلون احكامها ويتجملون بادابها ولا يهنا لهم عيش الا في ظلالها وكأنهم ما كانوا الا ليكونوا هم وحدهم دون الناس. الهداء اليها المبينين عن الله سبحانه ما نزل للناس ليظلوا مستمسكين بالحبل الموثوق اليها. ومن كان يعرف الشيخ - 00:20:27

عبدالرحيم الطحان ما كان يظن ان سيأتي يوم عليه يرمي فيه عن قوس من لا يرى نفسه هلا لمثل ذلك الامر الشريف الجليل الذي قام على رعايته الانبياء والرسل واستبان على بلدہ بالنور الذي شرفهم الله بالوحی به اليهم - 00:20:53

وندب اليه من بعدهم من كان على مثل الذي كادوا عليه وفي الوهية ربوية واستقامته على مقتضاها الحق ولعل الشيخ عبد الرحيم يرى غير الذي نرى فيه ولسنا والله بحاشيه ولا بصاصيه ولا براطيه عن شيء يراه حقا لنفسه. لكننا نذكره ولا نعلم ونبين له - 00:21:16

ومؤكدين لا موجبين ولا فارضين ان من حق الدعوة عليك الا تمر شيئا من بيد لحبيبه يكون حجة عليك بسوء تأويل يصرف على الحق لا لك او بخطأ يظهر لك وجه الصواب في غيره. ثم لا ترجع عنه او بنسيان ان ذكرت الحقيقة بعده. ثم لا تقف عندها - 00:21:40 لتقدمها على ما سواها وستارة الامر على غير وجهه ينبعط على صاحبه بكلوجة كريب يصيب من ضرائها ما لا قبل له بردہ عنہ الا

بان ينبعطه عن ذلك الامر تابنا من ذنبه منيما الى ربه راجيا عفوه واضعا نصب عينيه ام ان من ورائه اناسا يصفون اليه - 00:22:03
ويسمعون ما يقولون فيستجيبون له منهم الضعيف الجاهل ومنهم طالب العلم المبتدئ فانظر من انت ومن تكون يا شيخ عبد الرحيم
وانت تقول ان البركة هي العمل لتجعل منها ملتمسا في وجوهه - 00:22:29

الأنبياء والصالحين نظرا وتقبلا لا لليد والوجه فحسب بل وللسان ايضا. وتدعوا الناس الى التماسها الصالحين والعلماء على على نحو
ما تلتبس ما تلتبس في الانبياء على ما تذهب اليه من - 00:22:48

اي انك تعتقد ان البركة عمل مكتسب. ولا غرابة ان يسعى المسلم الى التماسها ممن يعتقد انها فيه من صالح الفقير او عالم حكي
فضلا عن ان يكوننبيا على انها عمل من عمله - 00:23:08

اي من عمل السعي اليه وقبل ان نبدأ في تبيين هذه المسألة وهي المسألة الثانية من المسائل التي ادرت موعظة من مواعظك حولها
و قبل ان نبدأ بكشف النقاب عن صوابها - 00:23:27

احب ان اذكر بامرین اثنین هما قاعدتان او شبه او شبه قاعدتين اما الامر الاول فهو ما يعرف بقاعدة سد الذريعة وهي ما يكون فيها
الشيء سببا منينا امرا يحظر فعله واتيانه - 00:23:46

سواء ما كان هذا السبب مباحا في ذاته ام كان محظورا فيمنع الاخذ بالسبب مخافة الوقوع في المسبب الناشئ منه. وامثلته كثيرة لا
تحصى. ولربما كان السبب المنعش هذا محظورا في ذاته - 00:24:05

وينشأ ما قد يكون مباحا في ذاته فاولى بالحظر واما الامر الثاني فهو ان المشروع المندوب اليه اذا خشي من الاستمرار عليه ظن
وجوبه فيشرع تركه احيانا دفعا لتوهم انه واجب. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين لم يخرج لصلاة القيام في رمضان جماعة
- 00:24:21

بعد ثلاثة بعد ثلاث من صلاتها في جماعة واحسب كل من له معرفة بهذين الامرین على مثل يقين ان المخالفات الكثيرة والبدع
العديدة التي شاعت الامة وبخاصة على يد اهل الخرافية والتتصوف البليد واشياء العامة ممن يفهمون بالعلم ما كانت - 00:24:44
ستكون لو كان فهم وعلم ونظر السيء شديد بعيد في ضوء هاتين القاعدتين الجريئتين وساعد على ذلك الفساد ركوت الخاصة على ما
تجنيه ايدي العامة من مخالفات وبدع في غياب العلم الصحيح - 00:25:08

وقلة اهل العلم المطردة قلوبهم وعقولهم بالتفوى والشجاعة والصبر على تبعات المنهج الحق منهج الكتاب والسنة ولست ادري ان
كانت عجائب هذه القلة. قد افترتها الوهن في بعضهم او باتت على وشية مفارقة لبعضهم الاخر من خوف صوت دنيا خالط حبها
قلوب السواد الاعظم في الامة - 00:25:27

فعزائم من اذا ستبقي ثابتة على منهج الحق وحبل تبعاته وضفت فهل لي ان اسأل الشیخ عبدالرحیم عن معنی البرکة في لغة القرآن؟
التي خطب الله بها سبحانه الامة وكلفهم باحكامه وشرائعه على وصف فقهها - 00:25:53

ولا بأس ان ندللي معا بدلوا صغيره في الاجابة عن هذا السؤال تقريرا مفتسيلا وتوضيحا يقول صاحب الهدى اي القاموس الهدى
البرکة هي النماء والزيادة كانت او معنوية وبرکة الله رضاه ويختلف الطعام برکة اي كفاية. وقال صاحب المحيط - 00:26:13
البرکة النماء والزيادة والسعادة. والتبريك الدعاء بها. وتبرك به تيمم وعلى ضوء ما خبتناه من قوانيس اللغة يستبين لنا ان البرکة اما
ان تكون ذاتية واما ان تكون مكتسبة فان كانت ذاتية فهو شيء موهوب لمن هي فيه - 00:26:40

لا تتعدى صاحبها الموهوبته وان كانت مكتسبة فهي حينئذ بمعنى الزيادة في الاعمال الصالحة وتحقق بالحرص عليها واتيانها
والتقرب الى الله بها وعلى انها ذكية فلا تتعدى صاحبها ولا ينالها او يحصل شيئا منها - 00:27:00

اذا من اخذ بالسبيل المحسناتها وان يستبين التي درج عليها صاحبها السابق وتنس فيه وتعرف بدهاء الوجه والوقار والسكينة
وسماء الصلاح ومعان اخر لا تدرك بالحواس يعرفها في اهلها البصير والسنبع والاعمى والاصم - 00:27:24

وقد تظهر في کلام المستفهم وطريقة نومهم واسلوب حديثهم وهذه كلها كما اسلفنا اشياء ذاتية يهبوها الله من يشاء من عباده ولا
سبيل الى قفصها بالنظر فيها او القاء السبع اليها او اطالله التأمل في وجه صاحبها - 00:27:47

لأنها ليست من اعمال الناظر او السامع او المتأمل وهي تشبه الى حد كبير ما جاء بالمعنى قوله عليه السلام في الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بمثل ما افترضت عليه ولا زال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. فإذا احبيته كن - 00:28:08

مجتمعه الذي يسمعه وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبسطش بها الى اخر الحديث بل ان هذه البركة التي في وجوه او الاستماع الى الكلام او التأمل والاستفسار في معنى من المعاني الحسنة يعرفون - 00:28:29

لا احسب احدا من عقلاه الناس يقول ذلك وانما يكون التماسا على وجه التيمم والاستئناس وراحة القلب للنظر في اي شيء من مخلوقات الله الجميلة الحسنة النظرية الخمائل والحدائق واطالة التأمل في اعاجيب خلق الله سبحانه. والاستماع الى تبريد الطيور او رؤيتها. وهي تغدو وتروح الى غير ذلك من الصور - 00:28:45

والأشياء والأشكال مما يحدث في القلب والنفس من الآثار الوجданية وعجب امرك يا شيخ وانت تزج بقوله عليه السلام اولياء الله هم الذين يذكرون الله لرؤيتهم لتجعل منه دليلاً تطيف بهرأيك في معنى التبرك. وانا سائلك لا معتبراً بل مذكراً. وهل لا يذكر الله سبحانه - 00:29:13

ولا تلتمس البركة على ما ذهبت اليه من معنى متكلف بعيد. الا برؤية وجوه الصالحين واذابة النظر فيها ام انها تلتمس ايضاً على المعنى الحق المراد من البركة؟ في كل بديع صنع الله سبحانه - 00:29:40

اذا الحديث يراد به معنى ادق مما ذهبت تتأوله يا شيخ وهو المعنى الذي تنطق به حروفه او تقاد انه الحض على ملازمة صحبة الصالحين والتأسي باقوال اولياء الله المتقيين - 00:29:58

وافعالهم وادامة النظر في احوالهم وهذا شيء من معنى قوله عليه السلام مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل بائع المسكير بائع المسك الا ان يحذيه واما ان تبتاع منه واما ان تشم منه ريح طيبا - 00:30:22

وناس الهجير اما ان يحرق ثوبك واما ان تشم منه ريح كريهة ولا ينفع طالب العلم يا شيخ. اطاله الدندنة حول معنى يربده المعلم او الواقع. وتكرار ذكره واللمز في المخالف والطعن عليه - 00:30:45

لقولك في الشيخ ابن باز رفع الله منزلته ليغطيظ به القاليه وخصومه تقول لا ادرى لماذا يضيق عقله؟ وفي قولك فيه يشتق في ذلك وفق قولك ايضاً اتق ربك وهو لا يسمعك وبقولك وهو ينكر على ابن عبدالهادي رحمه الله انظر قوله بسخرية وهزق انظر - 00:31:05

انظر للتالية والتلوين والله انك تكذب علي هذا كلامك على الشيخ. وقولك ايضاً ومن يضلله فهو اضل من حمار. هكذا تقول على الشيخ بلال. تقول ذلك كله. وانت تحاول تقليد صوته هدوءا - 00:31:37

ياشيخ عبد الرحيم والله انك لاحق ان يقال فيك ما قلت في الشيخ. ووالله لقد عرفت الدنيا الشيخ ابن باز قبل ان تولد ولو ذهبت تسأل الفساخ والفجار والاتقياء الابرار. لاتفاقهم كلتهم جميعاً على تكذيبك انت في دعوات على هذا الشيء - 00:31:56

فان تعرف قدرك خير من ان تتمادي في الطعن على اعراضي شدة العلم وسادة العلماء وان تعرف الادب مع رأسي الدعوة وعموريها ابن باز والالباني خير من ان تتوارى وراء التكرار الممل. وبالاسناد الذي لا قائل تحته - 00:32:18

ووضع الاشياء في غير مواضعها واللند المبدي حقداً والطعن المظهر غيظاً وحسبك يا شيخ ابراهيم وانت تعرض على سمعيك اقوال بعض اهل العلم فيما ذهبت اليه. منرأيك في البركة كابن قدامة والنwoوي وابن - 00:32:42

عبدالهادي اي كنت لا تزيد الانكار عليهم ادباً معهم وهو شيء يحمد عليه ولا ينكر على طالب العلم ان يطمعه ولو صنعته مع شيخ خبيك لكان خيراً لك اقول اولى ان تكون قواماً للفسق قوالاً للحق - 00:32:59

تقدمنا ما يثبت صريحاً من فعل الصحابة بل ومن فعل امام الصحابة عليه الصلاة والسلام على تلك الاقوال التي اقامتها دليلاً على صحة ما ذهبت اليه. وان تقول بلسان عربي مبين - 00:33:19

ان فعلهم رضي الله عنهم اولى بالتقديم والعمل من فعل هؤلاء الجلة الاخيار من العلماء. ولو ذهبت تستقصي سير صحابة ما وجدت اثارة من علم تدل على مشروعية اقوال هؤلاء الجلة من العلماء - 00:33:39

وابن حنبل اهل السنة والامة على رأسهم ان كان ما نسب اليه صحيحًا سليماً وها وسعك قول واحد مثل عمر ابن عبد العزيز رحمة الله وهو ينكر على معترض عليه - 00:33:56

يقول اقول لك قال رسول الله وتقول لي قال ابن عباس وهي خولة يا عبد الرحيم تمثل منهاجاً كاماً برمته فكان أولى بك ان تأخذ به .
وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الواسعة الشاسعة. هل علمت فيها شيء مما قلت - 00:34:15

ان كنت علمته فهلا قلته ثم على ان ما استقر عليه ابن حنبل هو ما ذهبت اليه. فاين انت من كلمته التي يقول فيها ما يوافق كلمات
الائمة الذين هم هو واحد منهم اذا صح الحديث فهو منهج - 00:34:36

ولعلك فرحت كثيراً بما رواه البيهقي في سنته عن ابن عمر من انه كان يستحب قراءة اول سورة البقرة واخرها عند الميت ولعلك
فرحت كثيراً بما رواه البيهقي في سنته عن ابن عمر رضي الله عنهما من انه كان يستحب قراءة اول سورة البقرة واخرها -
00:34:58

عند الميت اقول ان كنت فلحت به وطردت له واثار فيك شجراً قدماً ورقة ظلت تعاودك وهو ما غاب عنك منذ كنت يافعاً وميلاً
اخفيته زماناً فاني اسئلتك. ماذا تقول في واحد من رجال سند هذا الاثر هو عبدالرحمن - 00:35:22

ابن العلاء هو عبدالرحمن ابن العلاء ابن اللجاج وهو على جهالة عينه لم يعرف عنه الا هذا الاثر هو اثر اخر اختلف عليه فيه. فهل هو
المعروف عندك او عند احد ممن روى هذا الاثر - 00:35:43

فلماذا لم تذكره بما هو فيه؟ ولماذا لم تمت اللثام عنه وتقول انه مجاهول عوره فهل يطيب لك ان تفوض او تصحح اثراً واحداً رواه
مجاهول لا يعرف لماذا؟ هل ضعف لسانك عن ايرادك - 00:36:02

وبدأك التكرار والاطالة ورد الصدر الى العجز والعجز الى الصدر واما حولك وكذلك كان يفعل الانصار فليس اولى بالنظر والاعتبار من
اثر ابن عمر سيد الاخيار والابرار آنس الذكر ولذلك نمضي عنه ولا نطيل الوقت عنده - 00:36:23

فلماذا تمسكت به وبالذى قبله؟ ولماذا اردت صفاً ونهيت بعده؟ وميكليساً واحداً عن السنة الصحيحة الثابتة التي كان يفعلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعلمها اصحابه حين يموت واحد منهم - 00:36:47

اي كان يقرأ القرآن او يقول لاحد من اصحابه ان يفعله عند قبر من يموت منهم؟ وهل كان يزيد عن تفكيرهم في قوله لمثل هذا
فليعمل العاملون وعن قوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:05

استغفروا لاخيكم فانه الان يسأل. يا سبحان الله واحد مثلك يدعى نصرة السنة والانتصار لها والدفاع عنها نعم يدعى ذلك لمثل
الطعن على الالبانية وابن باز ومربييه وتلاميذهم الذين ملأوا ارجاء الارض - 00:37:20

ثم بعد ذلك يخفي الصحيح الثالثة كالشمس كما تقول دائمًا وتظهر ما لا قبل لك باظهاره بسند صحيح لماذا تصنع هذا يقرأ انا اجيب
عنك انه الحنين للماضي واستشراف ايام انقضت ومضت - 00:37:43

وكما قال الشاعر نقل فؤادك حيث شئت من الهوى الحب الا للحبيب الاولى لو فيكم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه دوماً لا ولد
منزلين ولعلك تدري يا شيخ عبد الرحيم ان التماس البركة على نحو ما تذهب اليه - 00:38:05

هو الذي اوقع جماهير المسلمين خاصتها خاصتهم وعامتهم في مظللات الفتنة والبدع وتقديس الشيوخ وسوء الاعتقاد وبلايا
المحدثات على نحو ما ترى وترى في كل بلاد الاسلام حتى لا خسار المعروف منكراً والمنكر معروفاً. والسنة بدعة والبدعة سنة -
00:38:27

واحسب انك لو عدت الى بلدك الذي نشأت وتناك فيه لرضيت لنفسك السكوت ولجموم البيوت والرضا بالقوت فائك في البلد الذي انت
فيه واجب لنفسك مراعاً ولعلمك متنفساً ولسانك بلاغاً - 00:38:51

لقد نفع الله اهل البلد الذي انت فيه زماناً بتطفي الاناء المسدد الاحمد الامام احمد وبدعوة جبل العلم العلي وكوكبه الدرى ولسانه
الردي امكانية الحرامي رحمة الله وحسبيك يا شيخ من شر سماعه واحمد الله على ما انت فيه ودع عنك التأويلات التي تغل اعناق
الاتباع - 00:39:09

وتسجي بين يديك رياح الاهواء وليس لنا ولك الا الاتفاق من الامر الذي قال الله فيه استقم كما امرت وان تاب معك واطلب منك ان تعيد سماع صوتك المتهجد في واحد من اشرطتك - [00:39:39](#)

وانت تتحدث عن هيبة رجل الشرطة وكلماتك تضطرب على لسانك من امر تدريه انت اكثر مما ادرى انا في الوقت الذي تتحضر الكلمات وتتحذر سريعا وبصوت قوي غاضب وانت تتحدث - [00:39:56](#)

بالطعن والثلج والسب عن الشيخ العلم ورؤوس الدعوة ان الشجاعة يا شيخ عبد الرحيم هي ان تكون على منوال واحد في اي موقف من المواقف وهذا ادب العلم الذي يجب ان تتتسج بوشاعة - [00:40:17](#)

وتتردى بالغاية وتعتذر بازالة ارضي على نفسك يا شيخ ولا تأخذ على غيرك ثم رفع الله اقدارهم وحفظها لهم في صدور الامة ما توافق فيه وهم من امراء الادب مع الاشياخ - [00:40:33](#)

ينذر عن صفاء قلب وسلامة صدر وحب للخير والعلم معا ويبشر صاحبه بحسن الذكر وطيب الخاتمة اخذ من هذه او تلك ما شئت واصبر نفسك مع الذين اتقوا ربهم بالغداة والعشي - [00:40:51](#)

ولا تصرف وجهك عنهم ولا تقل اني اعظ اقواماً الموعظة بالغة من نفوسي مبلغاً صالحها الا والله سرعان ما تطير ومواعظك من قلوبهم ان لم تكن حريضاً على ادب يجب ان تحرص عليه - [00:41:09](#)

وهو ان تحسن الاخذ عن اهل العلم وعلى الاشياخ الكبار وان تحفظ اعراضهم وان تكون ذاياً عنهم دائمًا واخيراً يا شيخ عبد الرحيم يبيدو انه لم يكن لك الاكتفاء بذم شيوخ الاسلام وعلماء الملة في هذا - [00:41:36](#)

حتى يسط لسانك بالذى على شيوخ الاسلام وعلماء الامة في القرون الماضية فوضعت اثنين منهما تحت طائلة رحمة لسانك بخطبة لك في الخامس عشر من رمضان في قطر ولا ادرى اي مسجد - [00:42:00](#)

سميت الاول منها في سخرية جارحة بالعبد ادرى من هو ولعل السامعين لم يدرؤا من هو. هو سيد فقهاء زمانه وامام اهل العلم من غير منازع هو ابن حزم الاندلسي رحمه الله - [00:42:23](#)

صاحب الموسوعة الفقهية العظيمة المحلي واما الثاني منها وهو متعدد بين اثنين وان كنت لا استبعد ان تكون جماعة بين الاثنين مع واما ان تكون عرفت ابن القيم رحمه الله شيخ الاسلام وخاصة القصة - [00:42:46](#)

خاصة تلاميذ كيك الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومن يمشي على دريه او انك اردت من اوجبت الحجر عليه وهو امام السنة في هذا الزمان شيخ المحدثين بلا منازع انه - [00:43:13](#)

الكوكب الذي طلع في ديار الشام انه محمد ناصر ذو الالباني قلت فيهما او في احدهما لا ادرى ولعل الثاني اقرب هي الاول وان كان ذنبك لما ساخ من شعر على لسانه ابن القيم رحمه الله هو ذم لابن القيم نفسه - [00:43:39](#)

وابن القيم رحمه الله يقول وهي الابيات التي طالما رددها ويرددها الشيخ ناصر على لسانه بما فيها من معنى الجليل الحسن العلم قال الله قال رسوله والنصل هو الاجماع فابداً فيه - [00:44:04](#)

وحذار من نصب الخلاف سفاهة بين الله وبين قول فقهه انا لا ادرى ما الذي حملك على ان تشبه قائل هذه الابيات سواء اكان الذي شبنته هو ناقلها وراويها ام كان هو قائلها - [00:44:29](#)

وناظمها لما شبنته بالبابوات والقساوسة ان كنت تدعى انك لم ترد بكلامك الدامي هذا ابن القيم رحمه الله بل اردت واحداً كتمت اسمه واحفيتها له وحتى لو اردت غير ابن القيم انما اوردته من نظم له رحمه الله ينتهي بالذم اليه - [00:44:53](#)

لان من اعجب بواحد مثل ابن القيم لا يهجر به الا لانه ينهج نهجه ويحفو اثره ويحب علمه ومدرسته انه ما ظن ذلك الانسان الا لانه جعل ابياته تجري على لسانها وحفظ بها - [00:45:18](#)

وصار يكثر من الاستشهاد فيها فلماذا هذا الاستغفار من وراء الفجور وانت في مثل بسالتك ودعوك انك على منهج الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح كان يسعك ما تدعوه اليه انت نفسك - [00:45:39](#)

من قلبه اللسان والجنان عن الطعن والدم والحق والبغضاء فتختلط الاثنين معا اذا لم يعجبك ما افتى به او خالا وما ادرى والله كيف

يجد مثلك مكانا لنفسه بين اهل العلم - 00:45:56

وان تعلم انت عليهم السباحة في الاعراض وقد حزن بعقلك لتقضي بوجهه فضل العلماء وانت بين امرين لا ثابت لهما فاما ذام
مستبيح ما حرم الله كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله - 00:46:13

ومدام محذر ما اخطأ فيه هذا او ذاك فعلى الاول انظر من تكون وعلى اي نسبة تليت وعلى الثاني فان التعبير يكفي فيه بيان الخطأ
دون نهش اللحوم وكسر العظام - 00:46:31

ويبدو ان ملكة الحفظ عند الشيخ لها كفتان يضع في واحدة السيئات التي يراها في غيره وفي الثانية حسنات وكثرة السيئات هي
الراجحة لديه على كل حال والا فهلا ذكرت - 00:46:50

حسنات واحد كالشيخ ابن باز او الشيخ ناصر الدين الالباني ثم ذكرت السيئات وانا على عين اليقين انك تعلم ان حسنات الشيوخين في
غير ميزان ملكرة حفظك اكثر من سيئتها بكثير وكثير وكثير جدا - 00:47:06

فهلا قلت قول من يخشى الله ويتقىه ويحسب حساب يوم الحساب ليؤمل خيرا يدفع به عمتي شراء ثم ياشيخ اتدعي انك على
منهج السلف عقيدة وعلما ولا اشك انك لا تشك ان الشيوخين على المنهج الذي تدعية - 00:47:25

ولو لم يكن بينك وبينهما اتفاق الا على شطر المنهج وهو الاعتقاد افالا يكفي هذا وحده عذر عنك في كف لسانك الباسطه طولا
وعرضا فيما اما الشطر الثاني وهو الشطر العلم - 00:47:46

فان حكم العقل قبل حكم الشرائع وبعد يقضي الا تنشرن التفوس عن سواد خصومة تفضي الى ما وقعت فيه من غلوك في ارض
الشيوخين بلوغها يبني عن كراهية مستقرة لا يحسني في حاجة الى تأويلها - 00:48:05

واستقصاء اسبابها بل نكلك الى الله فيها وهو حسيبك لقد الويت ياشيخ بخطاط لسانك على الشيخ تؤزه اذا على استخراج احكام
ظلمة من تضاعيف كلامه وانت تقول بصوتك الهادئ متفجر غيظا موهما انه يقول ما تقول نسبا اليه - 00:48:25

الامام احمد صاحب بدعة ضلاله وهذه مسألة يحسن ان تضعها في عباد اهمية المسائل التي اسلفنا ياشيخ اليه هذا من التدليس في
المتون الذي يذم فاعله اليه من الافاك - 00:48:52

الذي تحترمه حين قال الشيخ عن وضع اليدين على الصدر انه بدعة ضلاله والله ما اراد ان يصف احدا يفعله او يقول بمشروعيته انه
صاحب بدعة ضلاله. انما كان يحكم على الفعل نفسه بأنه بدعة ضلاله. ولطالما فرق الشیخ - 00:49:12

كان الفعل الذي يحكم عليه بالبدعة وبين فاعله نفسه وهل تظن ايها الشيخ ناصر يقول عن الامام الزاهد الورع الفقيه ابن باز
انه صاحب بدعة ضلاله والله لو تعلم كم يوقر الشيخ ناصر الشیخ ابن باز - 00:49:34

لستعدت اليه تتعلم منه كيف توقد الشیوخ وانا علمت ان شيخنا عبد العزیز يحب طلاب العلم على قراءة كتب الشيخ ناصر. والافادة
منها ان سلوكها بين الشيوخين مع بعضهما البعض - 00:49:51

فيه من الادب الذي يذكرنا لما كان من ادب بين العلماء السابقين من سلفنا الصالحين وكان حقا عليك ان تسأل عن القائل ببعضية
القبض بعد الاعتدال من الرکوع. وهو يسأل - 00:50:06

اي الشيخ ناصر لو انك صليت وراء امام يصنع القبر هل تقبض كما يقبض متابعة للامام او تسلم. تسمع ماذا قال الشيخ قال الشيخ
ناصر امتع الله الامة بطول حياته وعلمه - 00:50:28

ان صليت وراء واحد مثل الشيخ ابن باز تضبط لانه يقبض لاجتهاد علمي يرى فيه الدليل معه وان صليت ورأى واحد من عامة اهل
العلم لا اقبض لانه انما يصنع ذلك من تقليد - 00:50:46

انظر ياشيخ عبد الرحيم بالله عليك هذا الفقه الدقيق السوي وهل من يقول بهذا يرى ان الامام احمد صاحب بدعة ضلاله اتق الله يا
شيخ ولا تلبس بتكرارك وخلطك واقتطاع اجزاء من الكلام - 00:51:03

لتخبر بها احكاما ظالمة والظلم اطنك تعلم انه ظلمات يوم القيمة وايظا من هذا الذي تأتيه انك تظلم محبي السنة في هذا القرن.
ومجدد امرها وفقى الامة وزاهد علمائها فانظر ياشيخ من سيكون خصمك - 00:51:20

فانظر يا عبد الرحيم ما سيكون خصمك يوم القيمة. انهم الامامان المجددان العلما ابن غادر والالباني فهلا كفت لسانك وامسك عنانك وحفظت جنانك واما الامام ابن حزم فاحسب انك لو قلت سمكة في بحر علم - [00:51:39](#)

وعمرت دهرا ما ادركته في باب من ابواب موصاته اقعن بما انت فيه ولا تتصدع الا بما انت له وبه اهل ولا تشرف نفسك الى القمم [00:51:59](#)

العالية وحسبك ما قدر الله لك وان كان فضل الله لا يضيق باحد من الخلق وما يدريك - [00:52:19](#)

لو انك سلكت طريق العلم الصحيح بتقوى الله ان تدرك علم واحد من هؤلاء الاعلام كابن حزم او ابن باز او الالباني. وما احوج الامة اليوم يا الشيخ عبدالرحيم ان يكثر فيها مثل هؤلاء يخالف بعضهم بعضا باحسن الحديث - [00:52:37](#)

واحسن الهدي واحسن اللادب والتقوى وانا اتحداك يا عبد الرحيم ان تجد في كلام الشيخ ناصر وفيما سطر وكتب شيئا منه يذم الانتمة او يوجب الخروج على مذاهبهم التي ورثوها الامة او يقدح في قول واحد منهم قدحا بهوى - [00:52:57](#)

افلا ترى كما كتب عنه في مقدمة كتابه صفة الصلاة؟ وفي غيرها الشيخ حفظه الله يرى وجوب لجوم مذهب من المذاهب على من لا يستطيع تحمل الدليل والأخذ به اخذا اجتهاديا - [00:53:12](#)

رسائله واشرطته الصوتية وموسوعاته الحديثية تشهد كلها له بذلك اين هذا مما تنسبه اليه ومن افتراءك عليه وانت تشبهه عاملك الله بما تستحق بالقساؤة والباباوات اظن ان الخساوسة والباباوات يستحبون ان يشبهوه بهم - [00:53:36](#)

حتى اتيت انت وادخلته فيهم رأس الشيطان وتقربا الى القساوسة والباباوات. واخيرا اني استحلفك بالله يا هذا الشيخ هل تحب ان تلقى ربك بمثل هذا الذي وصفته به الشيخ ناصر؟ لانه عمل صالح او تكره لانه عمل غير صالح - [00:53:58](#)

فان كنت تحب فاسأل الله ان يبعشك به وان تلقاء به فانا نحب لك ما تحب لنفسك. هذا شأن المؤمنين. وان كنت تكره فاعلن الناس توبيتك واستغفر لذنبك وبارد الى طلب العفو من الشيخ ناصر ومن الشيخ عبدالعزيز ومن كل من استطال لسانك فيهم - [00:54:20](#)

فانا لا نحب ان يساء لموحد بالعذاب والسوء استغفر للي حزم وقل جزاه الله خيرا عن الامة. واستغفر لشيخ الاسلام ابن القيم وقل جزاه الله خيرا على ما بذل الامة. وابقى لها من ميراث - [00:54:38](#)

وموعدنا يا عبد الرحيم يوم الحساب والسلام على من اتبع الهدي. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قام اه بتسجيل هذا اللقاء العلمي الرد على - [00:55:00](#)

الشيخ عبدالرحيم الطحان في الاشرطة التي تناول فيها نفرا من اهل العلم منهم الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ ناصر الدين الالباني والشيخ ابن حزم غفر الله لهم وامتنع من كان حيا منهم - [00:55:23](#)

بطول حياته المسلمين وبعلمه ومن كان قد افضى الى ربه ان ييسر له وان يجزيه عن الاسلام خيرا اقول قام بتسجيل هذا اللقاء وهذا الرد على الشيخ عبدالرحمن الطحال اخونا الفاضل - [00:55:44](#)

هو صاحبنا الطيب محمد ابن احمد ابو ليلي الاتيري بي اه تسجيلاته التي اسمها واسمها احق بسلسلة الهدي والنور وسجلتها وانا على فراش المرض الذي لزمه قرابة شهرين ونصف من الزمن - [00:56:17](#)

واسأل الله عز وجل ان تكون في صالح عملي وفي صحيفتي وحسناتي يوم القيمة يوم [00:57:13](#) يوم وان يحشرني والشيخ نخرس والشيخ عبد العزيز وكل المصطفى صلى الله عليه وسلم. انه كبير قريب مجيب - [00:57:13](#)

ان الله اسأل ان يسقينا [الا الله الا الله اللهم اغفر لنا كما اسأل الله عز وجل ان يهدى عبد الرحيم الطحال وامثاله وهل يعطى قلوبهم قلوبهم جميعا الى الحق والهدي وان يبرئ نفوسهم من الذلة والضلالة - \[00:58:01\]\(#\)](#)

وان يتوب على الامة هذه المرحومة بدعة نبيها وشفاعته صلى الله عليه وسلم خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:58:01](#)